

خطبة الجمعة بعنوان: الصحة أمانة ومسؤولية

#الشيخ_خالد_إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون عباد الله الصحة نعمة عظيمة

وامانة جسيمة لا يعلم قدرها الا من فقدها - [00:00:28](#)

وغدا سيسألنا الله تعالى عنها يوم لقائه يقول الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال ابن عباس وابن مسعود رضي الله عنهما عن

صحة الابدان والاسماع والابصار وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:00](#)

لا تزول قدم ابن ادم يوم القيامة حتى يسأل عن اربع وذكر منها وعن جسمه فيما ابلاه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما

يسأل عنه العبد من النعيم يوم القيامة - [00:01:28](#)

يقول الله تعالى له الم نصح لك جسمك مع العافية والصحة تستلذ كل نعمة وبفقد العافية يشعر المريض بمرارة الماء الزلال وهو

يشربه مع العافية تستطيع ان تمشي الى بيت الله - [00:01:51](#)

مع العافية تستطيع ان تسجد لله مع العافية تستطيع ان تصوم لله مع العافية تستطيع ان تقوم الليل مع العافية. تستطيع ان تسعى

في قضاء حوائج المسلمين العافية نعمة ما بعدها نعمة الا اليقين والاسلام - [00:02:22](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم سلوا الله العافية فان احدا لم يؤت بعد اليقين خيرا من العافية اغتتموا يا عباد الله عافيتكم.

وصحتكم في طاعة الله. في المسارعة الى الخيرات - [00:02:53](#)

قبل ان يهجم المرض والوهن يقول النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وما تدري نفس

ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. اليوم - [00:03:15](#)

انت سليم وغدا لا تدري. لعلك تكون مريضا طريح الفراش. اليوم تتمتع بحياتك. وغدا ان ستكون في عداد الموتى وعجبا والله ممن

اضر بعافيته وتعمد ايداء نفسه والله تعالى ارحم به من امه. بل ارحم به من نفسه بنفسه - [00:03:38](#)

يقول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا ويقول الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ويقول النبي صلى الله عليه

وسلم لا ضرر ولا ضرار. فاتق الله - [00:04:10](#)

يا من ادمن على المخدرات اتق الله في نفسك يا من اذهب عقله بشرب الخمر. اتق الله في نفسك يا من تساهل في شرب الدخان فيا

عباد الله اننا مسئولون - [00:04:34](#)

عن هذه النعمة العظيمة فاعدوا للسؤال جوابا واستعينوا بعافيتكم فيما يقربكم الى الله جل وعلا نسأل الله تعالى ان يعيننا على ذكره

وشكره وحسن عبادته. وان يمتعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احيانا. اقول قولي - [00:04:57](#)

هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين فيا عباد الله نحمد الله تعالى على ما من به علينا - [00:05:27](#)

من تجاوز هذا الوباء كورونا وقد قلت الاسباب وانعدمت الوفيات والعالم الغربي من حولنا في هذه الايام يعيش في موجة جديدة

من هذا الوباء تتحصنوا يا عباد الله بالتوبة والتضرع لله - [00:05:56](#)

كما نزل وباء الا بذنب وما رفع الا بتوبة. اتقوا الله تعالى وتوبوا اليه وتحصنوا بذكر الله واستمروا في الاخذ بالاسباب الاحترازية

اعلموا يا عباد الله انه كم من مريض - [00:06:22](#)

اعلموا يا عباد الله انه كم من معافى في بدنه متمتع بلذاته لكنه في الحقيقة لا يشعر انه مريض نعم مريض في روحه بسبب ذنوبه

ومعاصيه مريض في قلبه قلبه مليء - [00:06:47](#)

بالشهوة والغفلة عن الله بالحسد والحقد والبغضاء لا يبالي بصلاته لا يخشع في صلاته لا تدمع عينه من خشية الله. لا يأنس بكلام الله

ولا يحب الخير لعباد الله والله - [00:07:13](#)

ان مرض هذا اشد من المرض في البدن ولو اشتد المرض في البدن مرض الروح بالمعاصي والمحرمات يشعر صاحبه بضيق وملل

دائم في الحياة ولا مخرج له من ذلك الا بالتوبة الى الله تعالى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا - [00:07:37](#)

ونحشره يوم القيامة اعمى وفي المقابل ترى صاحب الطاعة يسعد في الدنيا والاخرة سعادة ما بعدها سعادة يقول الله تعالى من عمل

صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة - [00:08:10](#)

ولنجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. يقول بعض الصالحين لو يعلم الملوك وابناء الملوك ما نحن فيه يعني من النعيم والسعادة

في طاعة الله. لجالدونا عليه بالسيوف المريض حقا من مرض قلبه - [00:08:35](#)

بالذنوب والمعاصي من قسى قلبه وابتعد عن ذكر ربه جل وعلا الا بذكر الله تطمئن القلوب. مرض البدن مهما اشتد على الانسان

فنهايته بالموت والموت مصير كل حي والمؤمن ينتقل بالموت الى النعيم الدائم - [00:09:00](#)

واما مرض الروح بالذنوب والمعاصي فيجتمع على صاحبه شقاء الدنيا والاخرة اشقى بهذا المرض حتى بعد موته تتفقد ارواحكم يا

عباد الله تفقدوا قلوبكم هل تجدون انسا بالله عند ذكره؟ - [00:09:28](#)

هل تجدون انسا بالله عند تلاوة كلامه هل تجدون انسا بالله وانتم تقفون بين يديه في صلاتكم ان وجدتم فاحمدوا الله والا فاعلموا ان

الباب مغلق فسارعوا الى ربكم بالتوبة والاقبال عليه - [00:09:50](#)

هذا الذي ينفعكم يوم لا ينفع مال ولا بنون. الا من اتى الله بقلب سليم هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى

الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. اللهم - [00:10:14](#)

اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك

سميع قريب مجيب الدعوات اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا ووفق ولي امرنا عبدك الشيخ خليفة بن زايد

حفظه الله - [00:10:36](#)

سائر حكام الامارات لما تحب وترضى. اللهم ادم عليهم افور الصحة والعافية يا ارحم الراحمين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو وعصمة

امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا - [00:11:02](#)

في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا ميتا الا رحمته. ولا ضالا الا هديته، ولا مريضا الا عافيته، ولا

دينا الا قضيته، ولا هما الا فرجته، برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:11:22](#)

اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم. انا عذابها كان

غراما. انها ساءت مستقرا ومقاما. اللهم انا نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى - [00:11:42](#)

في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. فانزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا. اللهم اغثنا.

اللهم اغثنا يا ارحم الراحمين. واخر دعوانا ان - [00:12:02](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:12:22](#)